الرؤية التعليمية في المصنفات النحوية
بين القرنين الرابع و الثامن الهجريين.

VISION DIDACTIQUE DANS LES TRAVAUX GRAMMATICAUX ENTRE LES QUATRIÈME ET HUITIÈME SIÈCLES.

أ.د/ محمد زهار[1]

mohammed.zehar@univ-msila.dz

د/ مصطفى بن عطية[2]

mustapha.benattia@univ-msila.dz

جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر

تاريخ الاستلام: 10–06–2019 **تاريخ القبول: 13–06–2019** **تاريخ النشر: 2019/06/30**

الملخص:

إنه من الطبيعي أن يصاحب هذه النخبة من العلماء و النحويين في مصر خلال هذه المرحلة الزمنية الطويلة بين القرنيين الرابع و الثامن مصنفات، وموسوعات لغوية،و متون نحوية أبدع فيها أصحابها تأليفا، وشرحا، وتلخيصا،و تعليقا نذكر منها ألفية ابن مالك،و شرح التسهيل،و التذييل و التكميل على شرح التسهيل،ثم الوقوف على المناخ العلمي و الثقافي و تقديم رؤية لواقع التعليم في عهد الفاطميين و الأيوبيين و حتى المماليك،و الحرص الشديد على إضاءة مرحلة هامة من تاريخ الدرس النحوي، تلكم هي السمة التعليمية التي نلمسها عند نخبة من النحويين الأوائل وهي نظرة المتأخرين في حقل الدرس اللساني التعليمي،مع توصيف البعد البيداغوجي في العصر الحديث من خلال مصنفاتهم التعليمية. التي تساهم في تطور وترقية التعليم بوسائله المادية والبشرية.

الكلمات المفتاحية: التعليم–مصنفات علمية–التلخيص –التعليمية —التيسير –ترقية–الوسائل.

Résumé :

IL est naturel que cette élite de scientifique et de grammairiens en égypte au cours de cette longue période de temps entre les quatrièmes et huitièmes siècles d'œuvres et

[1]– المؤلف المرسل: محمد زهار، الإيميل: **mohammed.zehar@univ-msila.dz**

[2]– المؤلف المرسل: مصطفى بن عطية، الإيميل: **mustapha.benattia@univ-msila.dz**

d'encyclopédies linguistiques et grammaires dans laquelle propriétaires ont produit une synthèse une explication ou un résumé et des commentaires y compris le fils millénaire de ibn Malek explication l installations puis évoquer le climat scienfique et culturel et donner une vision de la réalité de l éducation à l époque dés fatimides et des ayyubides et même des mameloukes et désireuse d'éclairer l'importance étape de la leçon de grammaire .c'est le trait éducatif que nous voyons à une élite de premiers grammairiens est le regard de la fin dans le droit pour la leçon linguistique de l'éducation avec la description de la dimension de la pédagogie des temps modernes à travers leurs études éducatifs.

Mots cles : Enseignement – Travaux scientifiques – Résumé – Didactique – Facilitation – Promotion – Moyens.

DIDACTICAL VISION IN GRAMMATICAL WORKS BETWEEN THE FOURTH AND EIGHTH CENTURIES.

Abstract:

It is natural that this elite of scientists and grammarians in Egypt during this long period of time between the fourth and eighth centuries of works and linguistic encyclopedias and grammars in which proprietors have synthesized an explanation or summary and commentaries including the millennial son of ibn Malek explanation the facilities then evoke the scienfic and cultural climate and give a vision of the reality of education at the time of the Fatimid and Ayyubid and even Mamluk and eager to shed light on the importance step of the grammar lesson .that is the educational trait we see to an elite of early grammarians is the look of the end in the right for the language lesson of education with the description of the dimension of pedagogy of the times modern through their educational studies.

Key words : Teaching – Scientific works – Summary – Didactics – Facilitation – Promotion – Means.

مدخل تاريخي:

لقد عرف العهد الفاطمي بعد فتح مصر سنة (358هـ)،تأسيس حضارة باهرة اشتهرت بتقريب العلماء ،و اختيار الكتّاب،فنشطت الحركة العلمية ،و شجعت الثقافة،و العلم ،فكان فضل ذلك أن شيّدوا الأزهر الشريف سنة (361هـ)،و الجامع الحاكم بأمر الله سنة(393هـ) و غيرها من دور التعليم لتكون قبلة للناشئة للتزود بمختلف فنون المعرفة كـ التوحيد،و الفقه،و اللغة،و البيان،و المنطق،و الطب،و النحو،وقد بقيت هذه العلوم تدرّس حتى نهاية القرن السابع الهجري ،فانتظم بذلك فن التعليم.[1] وقد قرّب خلفاء هذه الدولة الفتية و أمراؤُها العلماءَ و الأدباءَ حتى الشعراء فنشط

التأليف ،و التدوين، ولم يكن التعليم مقتصرا على المساجد فحسب بل امتد حتى شمل دار العلم ،و قصور الخلفاء،والمجالس العامة،فعرفت المدن كالاسكندرية، و أسوان و غيرهما نشاطا متميزا ،و أسهمت في نهضة تعليمية رائدة ،في شتى فنون العلوم، والثقافة الإسلامية،فأصبحت القاهرة قبلة لطلاب العلم و المعرفة من البصرة و الكوفة ومن قرطبة ،و القيروان.

يقول ابن بطوطة عن كثرة المدارس ، بمصر:"... لقد كثرت المدارس بمصر، فلا يحيط أحد بحصرها،و كثرتها"[2]،و بلغت الحضارة الفاطمية أحسن أيامها من العزيز الحاكم بأمر الله(365هـ-411هـ)[3]، حيث اتخذ من القاهرة عاصمة ، و مركز الخلافة كما تثبته كتب التاريخ، يقول ابن الأثير.[4] وبقيت الدولة الفاطمية تنافس الحضارة و الحكم العباسي حتى عام (567هـ) الموافق لـ (1171م) حيث تمكن صلاح الدين بعد توليه الوزارة من القضاء على الخلافة الفاطمية ،ولم تبق إلا المعالم المعمارية ،و خزائن الكتب شاهدة عليها.[5] وقد زادت عدد المدارس زمن الأيوبيين، حتى أصبح بالقاهرة حوالي ثلاثة عشر مدرسة، والواقع أن الأيوبيين لم يبتكروا نظام المدارس، وإنما يعود الفضل في ذلك للسلاجقة الذين استحدثوا هذا النظام لنشر المذهب السني ومكافحة الفكر الشيعي.

و لقد أخذ النحو حظه من الاهتمام كغيره من فروع المعرفة في هذا العهد، فكان محل الدرس و التحصيل، فبرز العديد ممّن اشتغلوا به، ونذكر منهم الأدفوني المتوفى(388هـ)، وهو الحافظ أبي بكر محمد بن على بن أحمد الأدفويِ صاحب أبي جعفر النحاس صاحب الناسخ والمنسوخ وغيرها من المصنفات النافعة في القراءات والتفسير وعلوم العربية، و الحوفي وهو أبو الحسن على بن إبراهيم بنِ سعيد بنِ يوسف الحوفي المتوفى(430هـ) صاحب إعراب القرآن الذي أخذ عن أكبر شيوخ اللغة العربية في عصره وابن بابشاذ المتوفى (469هـ) صاحب تعليق الغرفة في النحو، فشرح جمل الزجاجي،و النحوي ابن القطّاع المتوفى (515هـ) صاحب كتاب أبنية الأسماء و الأفعال،و يصادفنا النحوي ابن برّي(582هـ) صاحب كتاب جواب المسائل العشر.

أما في عهد الأيوبيين فنجد عيسى المعظم الذي تتلمذ في مجالس تاج الدين الكندي المتوفى (613هـ) حيث تلقى عليه كتاب الحجة، والايضاح للفارسي،و شرح الكتاب لابن درستويه و كان لهذا الملك الفضل في تشييد العديد من دور التعليم نذكر منها المدرسة العادلية بدمشق،التي أسسها سنة (604هـ) ، ومن أشهر نحاة مصر في هذا العهد ابن معط المتوفي (628هـ) صاحب الفصول الخمسون في النحو ،وابن يعيش المتوفى(643هـ) صاحب شرح الفصل للزمخشري،وشرح التصريف لابن جنّي ومن نحاة مصر آنذاك ابن الحاجب المتوفى (640هـ) صاحب الأمالي النحوية و الكافية و الشافية في النحو و الصرف اللّذين شرحهما الرضي الاستراباذي.و بعد سقوط الأندلس،وغرناطة أخر معاقل المسلمين سنة(798هـ) فرّ العديد من علماء الأندلس إلى المغرب، والشام، ومصر خوفا من الإسبان، فازداد النشاط العلمي في مصر حيث بلغ مرحلة متقدمة من الرقّي، خصوصا فيما يتعلق بالدرس النحوي، ومن أشهرهم ابن مالك المتوفى (672هـ) الذي جالس ابن يعيش و أخذ عنه علوم العربية، واشتهر بين المتخصصين في أواخر العهد الأيّوبي و بداية الحكم المملوكي، وأبو حيان الأندلسي المتوفى(745هـ) صاحب ارتشاف الضرب[6] الذي يذكر الباحثون أنه يعدّ من أواخر أعلام مصر بعد ابن هشام، والمرادي المتوفى(749هـ) صاحب الجنى الداني في حروف المعاني، وابن هشام الأنصاري المتوفى (761هـ) تلميذ أبي حيان و هو آخر نحاة مصر في العهد المملوكي الذي قال فيه ابن خلدون :

"...ما زلنا و نحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه"[7] ،و تجمع آراء أهل العلم أنه لم يظهر في مدرسة مصر مجتهد في هذا العلم بعده،ومن أعلام النحو أيضا ابن عقيل (769هـ)،وابن الصائغ المتوفى(776هـ).

إنه من الطبيعي أن يصاحب هذه النخبة من العلماء و النحويين في مصر خلال هذه المرحلة الزمنية الطويلة مصنفات،و شروحات،وموسوعات،و متون نحوية أبدع فيها أصحابها تأليفا، وشرحا، متأثرة بما تركه المتقدمون حيث عرفت اتجاها جديدا في التأليف من خلال كتاب الموجز في النحو لابن السرج (316هـ) و الجمل للزجاجي (337هـ)،و الإيضاح للفارسي(377هـ)،و اللّمع لابن جني (391 هـ)،و غيرها واتسمت بأنها مختصرات موجزة جمعت أبواب النحو في عرض سهل وشواهد واضحة محاولة وضع منظومات تعليمية تلخص محاور الدرس النحوي، نذكر منها:

-ألفية ابن مالك،و شرح التسهيل،و التذييل و التكميل على شرح التسهيل لأبي حيان وهو من المصنفات الرائدة في الدرس النحوي فقد شاع ،وذاع صيته في الأمصار العربية حتى قال عنه السيوطي :

"...لم يؤلف في العربية أعظم من هذين الكتابين، و لا أجمع، ولا أحصى للخلاف،و الأحوال، وعليهما اعتمدت في كتابي جمع الجوامع."[8] ومن الشروحات التي خلدها التاريخ شرح التسهيل ،وشرح الألفية ،وشرح المفصل،وشرح شذور الذهب،وشرح قطر الندى،و الإعراب على قواعد الإعراب،ومغني اللبيب،والحاشية على المغني لابن الصائغ،وحاشية تحفة الغريب على مغني اللبيب،وشرح شواهد المغني،والفتح القريب في شرح المغني،للسيوطي،وشرح الألفية للأشموني وغيرها من الملخصات النحوية التي كان غرضها تعليميا صرفا، قاسمها المشترك هو خدمة النص القرآني و المحافظة على اللسان العربي، لضمان السليقة اللغوية.

و بصرف النظر عن الخلافات النحوية بين هؤلاء جميعا فقد كان يغلب على منهجهم في التأليف التفصيل للمسائل، والإجابة عن مختلف الاعتراضات التي تنتجها طبيعة القضايا المتناولة.

وأيّا كانت النقائص في الطرائق والتحليل، إلا أنّنا نسجل في هذه العهود المتعاقبة أن الدرس النحوي قد أخذ يتبلور من النظرة العلمية التحليلية إلى الأبعاد التعليمية لما تقتضيه المرحلة والظروف التي تمر بها الحياة السياسية حين تدنى النشاط العلمي و النحوي خاصة بعد ضعف المماليك أمام التقدم العثماني، فقصر نشاط النحويين على وضع الحواشي، والتعليقات تجمع المعارف النحوية، والنظرات الاجتهادية، التي سجلتها مصنفاتهم من حوارات و مجالسات علمية، ومناظرات بين النحاة ومواقفهم من الآراء النحوية بصرية كانت أم كوفية،أم بغدادية،أو النفوذ إلى آراء اجتهادية جديدة تهدف جلّها إلى اكتساب الملكة، و تيسير حصولها،و تبسيط القوانين التي تنظم اللغة خدمة للعربية والقرآن،فانتفع بها العامة جيلا بعد جيل.

و إذا سلطنا الضوء على بعض أعلام هذه الفترة يستوقفنا العلامة ابن مالك هذا النحوي الذي قرأ على شيخه أبي اسحاق الزجاج، وكان من خاصة طلابه فنُسب إليه، وقرأ أيضًا على أبي جعفر بن رستم الطبري، وعلى أبي الحسن بن كيسان، وأبي بكر بن السرّاج، وأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش، وأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري،[9] وهو من أبرز تلاميذ ابن الحاجب حيث تلقى عليه علوم العربية، وطرائق التعليم في مجالسه التي تميزت بروح التنافس، وحرية الرأي، فلا يفرض فيها المدرس على المتعلمين طريقة معيّنة بل يختار الدارس،و المتعلم الطريقة، و الشيخ الذي يتضح له أنه يستفيد منه في دراسته[10].

و الملاحظ أن ابن مالك المولود بالأندلس والذي لم يذهب إلى المشرق إلا بعد أن جالس أبا عليّ الشلوبين في اشبيلية وهو أحد عمالقة النحو آنذاك، تعلمت منه طوال القرون الأولى أجيال متعاقبة.

والمتصفح لهذه المتون يلمس تلك المزاوجة بين المذاهب النحوية حيث ربط ابن مالك قواعد النحو ربطا محكما تجلى ذلك من خلال مصنفاته التي توحي بنظرته التعليمية، فكان بفكره الثاقب يجنح للتيسير، و التجديد، فله يعود الفضل في تبويب المسائل النحوية، و جمع متفرقاتها ،و تحرير أبواب النحو، و مباحثه،و مصلحاته، وتبسيط مشاكله، وتفصيل، و تقريب القواعد للمتعلمين، فعدّه المتأخرون من المجددين.

و إذا كان الناس قد درجوا على تسمية كتاب سيبويه بقرآن النحو،فإن الألفية هي قرآن النحو شعرا،فقد شاعت و ذاع صيتها بين المتعلمين ،وتفيد كتب النحو، والمصنفات اللغوية عامة أنها خلاصة لعمل سابق،أسماه صاحبه بالشافية و الكافية[11]،وتجمع الدراسات و كتب التراجم أن هذا العمل قد سبقه إليه يحي بن معط،الزواوي المتوفى(628ه) الذي وضع أول منظومة مؤلفة من ألف بيت في النحو.

وقد نسج عليه ابن مالك فيما بعد ألفيته سالكا منهجية جديدة في تعليم النحو،وكانت ظاهرة نظم المعارف أمرا ضروريا و تقليدا تعليميا قائما في التراث العربي سواء في المشرق أو بلاد الأندلس،فكانت هذه المنظومات بمثابة الموسوعات التي ينهل منها المتعلمون و أيّا كان الأمر فإن الألفية قد حظيت بشروح متعددة،و قد وضّح السيوطي منهج ابن مالك التعليمي في النحو حين جمع فيها بين آراء نحاة البصرة،و الكوفة مبعدا الاعتماد على القياس على الشاذ،و كذا رد التأويلات التي تخالف الظاهر في حالة الضرورة،يقول مثلا في باب التمييز:

"...و الفعل ذو تصريف نزرا وقعا[12] و يقول في مدّ المقصور:

" ...و العكس في الشعر يقع".

قال ابن هشام معلقا على طريقته في توجيه القاعدة:

"و هذه الطريقة طريقة المحققين ،وهي أحسن الطريقتين".[13]

فهذه هي السمة التعليمية التي نلمسها عند ابن مالك في عدم التقعيد على الشاذ،و عدم الأخذ بالتأويل، وكلاهما من صميم التقعيد النحوي،وهي نظرة المتأخرين و المشتغلين في حقل الدرس اللساني التعليمي مع إيمانهم بالكليات ممثلة في العوامل،والعلل التعليمية، فيتحدثون عن كان جملة،وعن المبتدأ جملة ،وعن الفاعل كذلك،وهكذا في سائر التصانيف و لو ينصرف الذهن إلى نحوي آخر، يصادفنا ابن الحاجب المتوفى(640ه)صاحب الكافية و الشافية الذي نهج طريقة تعليمية تقوم على التنظير،و الإبداع،فتميزت بالتقعيد، و كثرة الاستشهاد، و تجنب الإطناب و التكرار، مع كثرة النقول[14] ممّا يعكس قدرة هذا الرجل،و تمكنه من اللغة ،و إلمامه بقواعد العربية، بعلوم البلاغة ،فتفجرت له ينابيع الحكمة[15]،فهو كثير الاستشهاد بالشعر،والحديث.يقول عنه محمد طنطاوي :

" فهو رجل له كما قيل من الجدل رحم حيث حفل مصنفه بمصطلحات المتكلمين،فالكلمة لفظ لمعنى مفرد،و الاسم ما دلّ على معنى في نفسه،و المعرب ،و المركب الذي لم يشبه مبنى الأصل ،و الإعراب ما اختلف آخره به ليدل على المعاني المعتورة،و المعرفة ما وضع لشيء بعينه، و النكرة ما وضع لشيء لا بعينه.إلى غيرها من المصطلحات التعليمية التي حفل بها الكتاب.[16]

وتبعا لنواميس الحياة ،و طبقا لسنن التطور،فإن الحياة الجديدة في ظل الحكم العثماني عرفت نشاطا،وحركة علمية يغلب عليها التقليد متأثرين بسابقيهم،يقول شوقي ضيف:"و رغم موسوعية الكثير من النحاة،وقدرتهم على التأليف،وامتلاكهم لملكة اللغة إلا أن النشاط غلب عليه التقليد."[17] ومن اللغويين، والنحويّين الذين اشتهروا بمتونهم الدسوقي وشرحه للمغني،و الأشموني،و الدمياطي، وشرحهما للألفية،والكفراوي، وشرحه لقطر الندى،وحسن العطار، وشرحه لشرح الأزهرية لخالد الأزهري،و حسين الوالي، وشرحه لملحة الإعراب للحريري.

ويمكن القول إن هذه المتون قد أفرزت تعليما مظهره التقليد ممّا أثر على طرائق التلقين حتى بعد القرن الثامن الهجري.

إن غاية مختلف تلك المصنفات،و المتون،والمنظومات النحوية على كثرتها تميل إلى تدريب المتعلم على مهارات الاستماع الجيد ثم مهارات التواصل السليم ،ثم تدريبه على القراءة الصحيحة،لمختلف التراكيب اللغوية من خلال ما استمع

إليه وتحدث به، و تعزيز هذه العادات من خلال الأنماط اللغوية الشواهد الواردة بها، تحليل هذه الأنماط باعتبارها محتوى معرفيا[18].

وهكذا يبقى الدرس النحوي في العهد الفاطمي،والأيوبي،والمملوكي،وحتى العثماني نحوا تعليميا يقوم على الشروحات،و الملخصات،و الحواشي،و التعليقات امتزجت كلها بالتخريجات النحوية، البصرية، والكوفية،و البغدادية، فقد اعتمد الأقيسة والعلل محتجا بالمباحث الدقيقة،و الاستدراكات المنطقية،و التحقيق البارع،و الشواهد اللغوية، مما يدل على نضج معلّميهم.

إن هذه المقاربة التوصيفية، والاستقرائية تكشف مدى تطابق هذه المصنفات بالنظر إلى طبيعة المدونات السابقة إلّا أنها تنحو في متونها نهجا جديدا يقوم على الإيجاز، والنظم، والوصف،و الاستقراء، كما هو مدون في ألفية ابن مالك ،و ابن معط، فكانت كثرة المقولات النحوية، والشواهد، والنصوص معولهم فيما يصدرون من قاعدة، أو يستسيغون من قواعد،وأحكام .

لقد استمر حال التأليف النحوي على هذا النهج التعليمي حتى بداية العصر الحديث حين برزت محاولات نخبة من الدارسين كإبراهيم مصطفى،و عبد المتعال الصعيدي،و إبراهيم أنيس،و مهدي المخزومي،و عبد الرحمن أيوب ،و أمين الخولي،و أحمد المتوكلوغيرهم، في إعادة النظر في تقييم تلك المصنفات، و قراءتها قراءة لسانية، نقدية، تقوم على رصد الخلل، ووصف القواعد،واستقراء النصوص بما يقتضيه الدرس اللساني الحديث، ومع هذا الاجتهاد لنبذ التقليد،والدعوة للتجديد الواعي، و محاولاتهم المتكررة،و حرصهم الشديد في تبيان صعوبة تلقيه للناشئة، إلا أنّها لم تكن لها القوة في مواجهة الموروث النحوي الذي لا زال يفرض سلطانه بأقيسته،وعلله إلى اليوم.

و الخلاصة أن هذه المصنفات النحوية التي تميزت بسرد الموضوعات،وتحري السهولة،ومراعاة الدقة العلمية، ومراعاة تعدى صحة القاعدة النحوية،إلى التفنن في استحضار الشواهد،و الأمثلة، غايته اكتساب المتعلم ملكات فهم ،وإنشاء، وكتابة اللغة، وقراءتها بفضل السماع، والتكرار، والترسيخ وهي كلها من الأصول الأساسية في العملية التعليمية التي تساهم في تطور وترقية التعليم بوسائله المادية والبشرية.

الهوامش:

[1]حسن ابراهيم،الفاطميون في مصر،ط1،مكتبة الآميرية ،القاهرة،1932.ص13و ما بعدها.

[2]–ابن بطوطة،تحفة النظار في غرائب الأمصارو عجائب الأمصار،ط1،مطبعة الأزهرية،مصر،1928،ص30/1.

[3]– العريني السيد الباز:الشرق الأدنى في العصور الوسطى،د.ت،دار النهضة العربية ،القاهرة،مصر،ص11.

[4]–الكامل في التاريخ،تح،محمد السناري،ط2،دار الحديث،القاهرة،2،404/2010.

[5]–عبد المنعم ماجد،تاريخ الخلافة الفاطمية،ط1،دار الفكر،بيروت،2011،ص321–322.

[6]–ينظر :مأمون بن محي الدين الجنان،أبو حيان الأندلسي ومنهجه في التفسير،ط1،دار الكتب العلمية بيروت1993.ص46 و ما بعدها.

[7]– المقدمة،ط2،مطبعة دار الشعب ،القاهرة،1353/3.

[8]– الشنقيطي، الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع،ط1،مطبعة كردستان،القاهرة،1328هـ،ص،153.

[9]– مختصر تاريخ أئمة اللغة– الفيروز آبادي – تحقيق موفق فوزي الجبر ،ط1،مكتبة الخانجي،القاهرة،1982 ص 98

[10]– عبد العال سالم مكرم،المدرسة النحوية في مصر و الشام في القرنيين 7–8،ط2،مؤسسة الرسالة،القاهرة،1990،ص86

[11]– محمد طنطاوي،نشأة النحو ،و تاريخ أشهر النحاة،ط4،طبعة وادي الملوك،مصر 1954.ص202–203

[12] – شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد،ط 12،طبعة السعادة،القاهرة،1961.ص7–8.).

[13]– ابن هشام،شذور الذهب في معرفة كلام العرب،تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد،ط1،المكتبة التجارية الكبرى –مطبعة السعادة،د.ت،ص124 و السيوطي،الاقتراح،ط1،مطبعة حيدرآباد،1310هـ، ص83 .

[14]– عن حياة ابن الحاجب و منهجه النحوي ينظر:رسالة ماجستير للطالبة،إخلاص نصر الريح،مخطوط،جامعة أم درمان السودان2003

[15]–السيوطي،حسن المحاضرة في تاريخ مصر،تح،أبو الفضل إبراهيم،ط1،مطبعة عيسى البابي الحلبي،1967،ص153.

[16]– محمد طنطاوي،نشأة النحو و تاريخ أشهر النحاة،ط4،طبعة وادي الملوك،مصر، 1954،ص،196

[17]–شوقي ضيف،المدارس النحوية،ط1،دار المعارف،القاهرة،مصر،1968،ص8.

[18]– رشدي طعيمة،المهارات اللغوية مستوياتها،تدريسها صعوباتها،دار الفكر العربي ط،2004،،1،ص5